PROVISIONAL
A/PV.2268
14 October 1974
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة التاسعة والعشرون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الألفين والمائتين والثامنةوالستين

المنعقدة بالمقر بنيويورك

يوم الاثنين ، ١٤ من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٤ ، الساعة ٠٠/١٥

الرئيس : السيد بوتفليقة (الجزائر)

قضية فلسطين : مشروع قرار مقدم من البلدان التالية : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أفغانستان ، الامارات العربية المتحدة ، أندونيسيا ، أوغندا ، باكستان ، البحرين ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوروندى ، بولندا ، ترينيداد وتوباغو ، التشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، التوغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الداهومي ، رواندا ، رومانيا ، زامبيا ، زائير ، ساحل العاج ، السنغال ، السودان ، سيراليون ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، الغابون ، غامبيا ، غانا ، غيانا ، غينيا الاستوائية ، غينيا ـ بيساو ،

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاه أصلا باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي ارسالها "بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل " الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room LX-2332 مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

Digitized by UNOG Library

فولتا العليا ، الفيليبين ، قطر ، كوبا ، الكونغو ، الكويت ، لبنان ، ليبيريا ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، النيجر ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغسلافيا .

برنامج العمل

Digitized by UNOG Library

مواصلة مناقشة البند ١٠٨ من جدول الأعمال

قضية فلسطين ، مشروع قرار مقدم من : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، أفغانستان ، الامارات العربية المتحدة ، أندونيسيا ، أوغندا ، باكستان ، البحرين ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوروندى ، بولندا ، ترينيداد وتوباغو ، التشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، التوغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر، جمهورية أفريقيا الوسطى ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديموقراطية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العربية الليبية، جمهورية الكاميرون المتحدة ، الداهومي ، رواندا ، رومانيا ، زامبيا ، زائير، ساحل العاج ، السنغال ، السودان ، سيراليون ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، الغابون ، غامبيا ، غانا ، غيانا ، غينيا الاستوائية ، غينيا — بيساو ، فولتا العليا ، الفيليبين ، قطر، كوبا ، الكونغو ، الكويت ، لبنان ، ليبيريا ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر، مصر ، المغرب ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، النيجر ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، اليمن ، اليمن الديموقراطية ، يوغوسلافيا (A/L.736 and add.1 and 2)

السيد فلورين (الجمهورية الديموقراطية الالمانية) (الكلمة بالروسية) : خلال النقاش العام عبرنا عن امتناننا للجهود التي بذلت لايجاد حل سياسي لمشكلة الشرق الأوسط ، فهذه المشكلة لا زالت تشكل خطرا على السلم والأمن العالميين ، ان مثل هذا الحل يجب أن يعنى أولا وقبل كل شيء انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية التي احتلها سنة ١٩٦٧ ، وكذلك تحقيق وتنفيذ الحقوق الشرعية لشعب فلسطين . وبهذه الطريقة نستطيع أن نضمن سلما دائما وعادلا في هذه المنطقة. ولذلك فاننا أيدنا ادراج البند ١٠٨ في جدول أعمالنا لهذه الدورة كبند مستقل خاص " بمشكلة فلسطين ".

ان وفد المانيا الديموقراطية يعتقد أنه ليس من الطبيعي والشرعي فقط بل انه من الضروري أيضا ، في خلال هذه المناقشة ، أن يشترك الممثلون الفعليون في النقاش ، أي أن تشترك منظمة التحرير الفلسطينية — التي تمثل فعلا شعب فلسطين — في هذا النقاش ، ان وفد المانيا الديموقراطية وقف دائما الى جانب كفاح البلاد العربية ضد الهجوم والاعتداء الاسرائيلي

Digitized by UNOG Library

(السيد فلورين ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية)

الذى لم يتوقف ، ومن هنا فانني من فوق هذه المنصة أصرح قائلا بأننا نتضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية في كفاحها العادل والشرعي لتحقيق الحقوق الشرعية لشعب فلسطين .

Digitized by UNOG Library

ان الافتراءات التي يدلي بها مندوب اسرائيل ضد هذه المنظمة ليست الا محاولة يائسة لصرف الانتباه ، وغض النظر عن الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل على البلاد المجاورة ، ان اسرائيل لا تود أن تعترف بالحقوق الشرعية لشعب فلسطين ، واننا اذا استندنا الى التجربة التي تمت فعلا ، والتي تم بمقتضاها اقامة علاقات ودية بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية ، لاننا نعلم تماما أن هذه المنظمة تكافح وتدافع عن حقوق شعب فلسطين . وهذا ما لاحظناه في الواقع فعلا ، وهو يتفق أيضا مع تصريحات الاتحاد السوفياتي وغيره من البلاد الاشتراكية التي أدلوا بها في اجتماع الجزائر للدول غير المنحازة ، وكذلك في اجتماع لاهور للبلاد الاسلامية سنة ١٩٧٤ ، وفي مقديشيو حيث عقد اجتماع القمة لمنظمة الوحدة الافريقية في حزيران/يونيه ١٩٧٤ ، فلقد اعترفت جميع هذه المؤتمرات بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين . ان اشتراك هذه المنظمة وممثليها في مناقشات الجمعية العامة يتمشى تماما مع متطلبات هذا الشعب وحقه في تقرير المصير ، وهو حق يعتبر من المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة . اذن لابد من اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا النقاش طبقا للمبدأ الذي أشير اليه في ميثاق الأمم المتحدة والذي يقضي بأن على جميع الأطراف المعنية أن تشترك في نقاش المسائل التي تمس مصالحها بطريقة مباشرة .

ان هذه الضرورة الملحة ، تتطلب أيضا استئناف المناقشات في مؤتمر جنيف والاعتراف بالحقوق الشرعية لأهل فلسطين ، والسماح لممثلي فلسطين بالاشتراك في هذه الجمعية العامة ، والاشتراك في نقاش مشكلة فلسطين في هذه الجلسات العلنية . واننا مقتنعون تماما بأن اشتراك منظمة التحرير سيكون له تأثيرا ايجابيا في المحاولات والجهود الدائرة لايجاد حل سلمي عادل لمشكلة فلسطين واعطاء شعب فلسطين حقوقه الشرعية .

السيد ماليك (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : ان الاتحاد السوفياتي اذ يتمسك بموقفه المتمشي مع مبادئه ، بشأن قضية فلسطين وبشأن تسوية مشكلة الشرق الأوسط ولهذا فقد أيد الاقتراح الذي تقدمت به مجموعة الدول العربية الأعضاء في الأمم المتحدة والتي تطالب فيه بمناقشة قضية فلسطين في هذه الدورة التاسعة والعشرين ، ان مشكلة فلسطين وقضية فلسطين تشغل مكانا بالغ الأهمية بالنسبة للمسائل التي تتطلب تسوية عاجلة في الشرق الأوسط .

Digitized by UNOG Library

(السيد ماليك ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

ان شعب فلسطين العربي قد حرم طيلة ٢٥ عاما من حقه المشروع في تقرير المصير، وهو حق قد أكدته عدة قرارات اتخذتها الأمم المتحدة. ويرجع السبب في ذلك للسياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل، وموقف القوى الصهيونية والاستعمارية التي دأبت طيلة هذه الفترة على تبني اسرائيل وتدعيمها وتأييد سياستها العدوانية والتوسعية في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من أن منظمة الأمم المتحدة قد اعترفت منذ ٢٥ عاما بحق شعب فلسطين العربي في أن يكون لهم كيان قومي، وحقهم في تقرير المصير، والاستقلال، والأمن والتطور المستقل والاحترام للمطالب والأماني الوطنية طبقا لميثاق الأمم المتحدة على أساس المساواة التامة مع بقية شعوب الشرق الأوسط وبقية دول العالم، فان شعب فلسطين العربي حتى الآن لم تتح له فرصة الحديث أمام محفل الدول والمجتمع الدولي في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وان هذا الموقف غير طبيعي وغير عادي خاصة اذا أخذنا في الاعتبار أن مسألة تسوية القضية ومشكلة الشرق الأوسط هي مسألة موضع نقاش دائم داخل اطار الأمم المتحدة وقد دأبت منظمة الأمم المتحدة على تناول مسألة تسوية مشكلة الشرق الأوسط منذ ٢٥ عاما حتى الآن.

ولذلك فان وفد الاتحاد السوفياتي يؤيد كل التأييد الاقتراح الذي يقضي بوجوب مشاركة الشعب العربي في فلسطين مشاركة مباشرة اثناء مناقشة قضية فلسطين. وقد ادرج هذا البند على جدول الأعمال بناء على اقتراح الدول العربية وبتأييد كثير من الدول بما في ذلك الدول الاشتراكية. ويسر الاتحاد السوفياتي أن يؤيد المقررات التي اتخذها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر، وأيضا المؤتمر الاسلامي الذي عقد في لاهور والتي تقضي بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين.

Digitized by UNOG Library

وفي الوقت الحالي ، فقد اتخذ عدد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطوة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين . ولذلك فان دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشات الأمم المتحدة داخل اطار الجمعية العامة اثناء مناقشة قضية فلسطين أمر وافقت عليه ٧٠ دولة ، وتبنت مشروع هذا القرار . ومن هنا فان وفد الاتحاد السوفياتي في ضوء المباحثات التي دارت في موسكو هذا الصيف بشأن قضية فلسطين . والتي تم الاتفاق فيها على فتح مكتب لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفياتي ، وفي شهر تشرين الأول / أكتوبر من هذا العام صرح الرفيق بريجينيف قائلا :

" ان الوقت قد حان لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة لتحقيق تحرير الأراضي التي اغتصبتها اسرائيل واعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي في وطنه وفي أرضه القومية ان هذه الخطوة يجب أن تتم بدون أي تلكؤ أو تباطؤ اذا كنا نريد اقامة السلام الدائم في الشرق الأوسط ، وان ارجاء اتخاذ قرارات في مثل هذه الأمور ، والاستمرار في اطالة الوضع الراهن الذي يمكن المعتدين الاسرائيليين من الاحتفاظ بالأراضي التي اغتصبوها يشكل تهديدا للسلام العالمي ، ويهدد المنطقة بأكملها بالانفجار .

" ولذلك ، فان الاتحاد السوفياتي يؤيد انعاش واحياء الجهود التي بدأت بالاعداد لمؤتمر جنيف وتشجع اشراك جميع الأطراف المعنية في هذا المؤتمر بما في ذلك الشعب الفلسطيني ومن ثم فقد حان الوقت لتحقيق السلام الدائم الراسخ في الشرق الأوسط ولا شك ان هذا سيعود بالنفع على جميع الدول المعنية في المنطقة بما في ذلك اسرائيل ونحن مقتنعون بأن مثل هذا السلام سيتحقق لأن ذلك سوف يتم بناء على رغبة الشعوب الأمر الذي سيعود بالنفع على الأمن والسلام العالمي " .

ان الاتحاد السوفياتي قد أيد المشاركة الفعالة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف الخاص بتحقيق السلام في الشرق الأوسط على أن تشترك على قدم المساواة مع بقية الأطراف المعنية ، وبهذا سوف يتمكن ممثلو تلك المنظمة الذين يمثلون مصالح الشعب الفلسطيني من عرض مقترحاتهم لتسوية قضية فلسطين داخل اطار الجهود الدولية التي تستهدف تسوية الموقف في الشرق الأوسط .

Digitized by UNOG Library

ان حكومة الاتحاد السوفياتي وشعبه يعتبران أن الاسراع باعادة الأمور الى مجراها الطبيعي في الشرق الأوسط وسحب جميع القوات الاسرائيلية واعادة الأراضي العربية التي اغتصبتها اسرائيل واستمتاع الشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة طبقا لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ، كل ذلك يشكل متطلبات أساسية لتحقيق السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط .

ان السلام الحقيقي الراسخ في الشرق الأوسط لن يتم الا بعد انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها وبعد استمتاع شعب فلسطين بحقوقه المشروعة . ان تسوية هذه المشكلة دون مشاركة الشعب الفلسطيني نفسه لا يمكن أن تؤدى الى سلام عادل أو دائم .

ان وفد الاتحاد السوفياتي على ثقة من أن تمثيل الشعب الفلسطيني عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية في مناقشة الجمعية العامة لقضية فلسطين يشكل خطوة هامة وضرورية سوف تؤدى الى دعم الجهود المبذولة لاقامة تسوية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الأوسط .

السيد كينيني (اوغندا) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد أوغندا عندما قرر التقدم بطلب الكلمة حول هذا الموضوع قد اتخذ هذا القرار على أساس الأهمية التي يعلقها على قضية فلسطين بصفة عامة وبصفة خاصة بالنسبة لتمثيل شعب فلسطين اثناء مناقشة هذه المنظمة لقضية فلسطين . ان قضية فلسطين مسألة تنطوى على كثير من المشاعر لنا جميعا ، ولكنها تتطلب معالجة وتفهما سليما وحادا .

وكثيرا ما ناقشت هذه المنظمة الموقف المتفجر في الشرق الأوسط واتخذت القرارات ولكننا لم نتوصل حتى الآن الى حل حقيقي لتحقيق السلام الدائم والعادل . وقد كان وفد بلادى يؤمن دائما، ولا يزال يؤمن أن السلام الدائم والعادل لا يمكن أن يستتب في الشرق الأوسط مالم تتخذ اجراءات وخطوات حاسمة لحل قضية فلسطين . ويجب أن يكون أساس الحل السليم لأزمة الشرق الأوسط هو الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم ، وحقهم في التعويضات ، وفوق كل شئ حقهم في تقرير مصيرهم كأحرار .

هذا هو الأساس الذى يقوم على اساسه السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط.

الا أن هناك بعض التعليقات قد أبديت بشأن مناقشتنا لهذه القضية وكل هذه الجهود قد أضعفت بسبب اعتزام اسرائيل اضفاء هذه القرارات ذات النية الحسنة وذلك لاصرارها على سياستها

Digitized by UNOG Library

التوسيعية وسياستها التي تعتمد على استخدام القوة وهو الأمر الذى قررته في الماضي ، ولذلك فـان الفلسطينيين لم يجدوا أمامهم سبيلا سوى أن يأخذوا في أيديهم أمر كفاحهم وأن يتولوا قضيتهـــم بأنفسهم حتى يحققوا ويحصلوا على حقهم في تقرير المصير وفي أن يكون لهم كيان .

ان تاريخ الكفاح ضد الاستعمار ، قد برهن على أن الشعوب التي تدرك حقها ، وتـــدرك كيانها ، وتتفانى في ارتباطها بأوطانها ، تحقق دائما مطالبها وأمانيها ، ولذلك فان مصير شعـــب فلسطين لا يمكن أن يكون حالة استثنائية . وعلى ذلك فان حكومة أوغندا تعتبر أن أى حل لمشكلـــة الشرق الأوسط يغفل هذا الوعي الجديد الذى يأخذ في الاعتبار الشعب الفلسطيني سيكون مصـــيره الفشل .

Digitized by UNOG Library

ان وجود الأمة الفلسطينية أمر لا يمكن انكاره. ومن حقائق الحياة السياسية أن الشعب المكافح هو الشعب الذى يبقى والذى يوجد ، ولذلك فان الفلسطينيين لهم وجود وهم يعتمدون على التفاهم والتأييد القوى والدعم المادى والمعنوى الذى تمده لهم جميع الشعوب المحبة للسلام. ان وفد بلادى انطلاقا من تمسكه بالمبادئ التي أقيمت على أساسها هذه المنظمة ، وبوصفه من بين الدول المشتركة في تقديم مشروع القرار رقم (A/L.736 and Add.1-2) فانه يناشد جميع الدول الحاضرة هنا كتعبير عن اهتمامها وقلقها البالغ لتحقيق السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط ، أن تعمل على تأييد القرار الذى يدعو الى التمثيل الشرعي لشعب فلسطين ولتمثيله بواسطة الممثل الشرعي لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه الجمعية العامة ، ان هذا من وجهة نظر وفد بلادى يشكل اعرابا عن اهتمامنا وقلقنا بالموقف المتفجر في هذه المنطقة.

اننا نرى أن حق منظمة التحرير الفلسطينية في الحديث أمام هذا المحفل هو حق مشروع. ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الحركة الشرعية التي تمثل شعب فلسطين ، وهى منظمة معترف بها من قبل كثير من المنظمات الدولية ، بما في ذلك منظمة الوحدة الافريقية ، وهذا مدعاة للفخر بالنسبة لنا ، ان هذه الحركة التحررية تمثل كل الشعب الفلسطيني ولذلك فان شعب فلسطين سيشعر أنه من السليم أن تتخذ هذه المنظمة الخطوة بدعوة ممثلهم الشرعي للمشاركة في المناقشة.

ان الفلسطينيين ليسوا اشخاصا مشردين ولكنهم أمة تكافح من أجل الاستقلال. وما من أحد في هذه المنظمة يدعى بأن له الحق في أن يكون المتحدث الرئيسي باسم شعب فلسطين لأن ذلك حق لشعب فلسطين وهو مستمد من حقهم في تقرير مصيرهم وتولي أمورهم كيفما يتراءى لهم. وهذا هو السبب في أن وفد بلادى يؤمن بحكمة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مناقشة مصير الفلسطينيين وهو بند مدرج على جدول أعمال هذه الدورة.

السيد بايكر كانتي (مالي) (الكلمة بالفرنسية) : ان الجمعية العامة ، قد أخذت بصوت الحكمة وقررت ادراج مسألة فلسطين في الدورة العادية التاسعة والعشرين ، قطعت بذلك العلاقات مع ماض ملئ بالالتباس أدى الى تجميد مشكلة الشرق الأوسط والى ازدياد حدتها. وكما قال السيد وزير خارجية مالي السيد سيسوكو في تصريحه يوم ٧ تشرين الأول / اكتوبر الجارى وأقتبس مما قال :

Digitized by UNOG Library

" ان مشكلة فلسطين ليست مشكلة انسانية للاجئين كما حاول البعض أن يظهرها منذ ٢٥ عاما ولكنها مشكلة سياسية لأن الأمر يرتبط بالحق المشروع لشعب في تقرير مصيره .

" وعلى ذلك فهي في لب المأساة التي تمزق الشرق الأوسط " . (الجلسة ٢٢٥٩ الصفحة ٢٦) .

اننا بهذا نكون قد خرجنا عن تلك المسالك التي حاولنا أن نتبعها حتى الآن للوصول الى حلول وسط ، ووفقا لقول بعض الفئات فاننا الآن قد بدأنا نتحاشى كل هذا الالتباس الذى وقعت فيه منظمتنا طوال ٢٥ عاما لكي نحاول أن نحقق احتياجات ومتطلبات ميثاق الأمم المتحدة .

وهذا الاختيار قد جاء بعد ربع قرن من التردد ، ولكن هذا الطريق الجديد الذى اختارته منظمتنا هو بلا ريب الطريق الوحيد الذى يؤدى بنا الى حل سلمي دائم لمشكلة الشرق الأوسط . فاذا كانت الجمعية العامة بالرغم من الضغوط قد أخذت بهذا المسلك فانها قد دلت بذلك على موضوعية تكرمها وتشرفها ، واننا نأمل أن هذا الشعور بالعدالة وبالمسؤولية الدولية سيؤدى الى أن تناقش هذه المشكلة بنفس هذه الروح ، ان منظمة الأمم المتحدة لها ميزاتها في امكانية ايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط ، وعليها أن تحترم هذا الاجراء الذى يؤدى الى حل هذه المشكلة ، وعلى هذا فان النقاش في هذا الموضوع يجب أن ينظم بشكل موضوعي عادل ولا بد من أن نستمع الى جميع الاطراف المعنية أى الى اسرائيل والى ممثلي شعب فلسطين ، لاننا لا يمكننا أن نحكم بطريقة عادلة وقاطعة دون أن نستمع الى الأطراف الرئيسية المعنية في هذه الأزمة .

ولذلك فان وفدنا ، قد اشترك مع أكثر من ٧٠ عضوا في تقديم هذا القرار الذى يطلب دعوة ممثلي حركة التحرير الفلسطينية للاشتراك في هذا النقاش، وهذا الاقتراح يرتبط بالتقاليد القانونية العالمية وكذلك يرتبط بتقاليد منظمتنا . فالموضوع في هذه المرحلة لا يرتبط بمناقشة لب المشكلة بل انه يمثل مجرد نقاش في هذا الاقتراح الذى لا يقابل بأى اعتراض من جانب محفلنا .

فبالنسبة لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فهذا أمر لا شك فيه لانها طرف في مشكلة الشرق الأوسط ، وهى تضم منذ سنين طويلة جميع فروع حركات التحرير الفلسطينية وهى تلزم شعب فلسطين على المستوى الدولي وتتفاوض باسمه ، ويجب أن نذكر في هذا الصدد أنها قد اشتركت في مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار ، والمؤتمر العام لليونسكو ومؤتمر الأمم المتحدة للسكان وغير ذلك من المؤتمرات الدولية . ولهذه المنظمة مجلس تنفيذى ومجلس قومي ومجلس قومي استشارى . من هذا يتضح

Digitized by UNOG Library

أن هذه المنظمة انبثقت من شعب فلسطين ، كما أن هناك أكثر من ٩٠ دولة عضو في منظمة الأمم المتحدة تعترف بهذه المنظمة .

ان وفدى لا يشك اطلاقا في أن هذه الجمعية العامة التي قد قررت أن تحمل مسؤولياتها بدافع من العدالة ولصالح الأمن والسلم الدوليين ، سترفض جميع الادعاءات التي سيدلي بها البعض للحيلولة دون دعوة هذه المنظمة . واننا مؤمنون بأن حكمة السادة الأعضاء ستعمل على تنفيذ هذا الاقتراح .

Digitized by UNOG Library

السيد ناكو (البانيا) (الكلمة بالفرنسية) : ان وفد جمهورية ألبانيا الشعبية يود أن يعبر عن رأيه بشأن هذا القرار المعروض علينا ، والذي يقضي بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشات الجمعية العامه عند مناقشة مسألة فلسطين في الجلسات العامه .

ومنذ أن قبلت بلادنا كعضو في الأمم المتحدة وهي تشترك بطريقة نشطة في جميع المناقشات التي دارت هنا بالنسبة لمشكلة فلسطين . ولقد أبرزنا دائما ان هذه المشكلة هي اولا وقبل كل شيء مشكلة سياسية هامة ترتبط ارتباطا وثيقا بالدفاع عن الحقوق العليا للشعوب، ورفض كل استعمار خارجي واحتلال أجنبي والاعتراف بحقوق شعب فلسطين المكافح البطل، وكذلك تحقيق الأمن والسلم في الشرق الأوسط .

وفي نفس الوقت فاننا انتقدنا هنا الطريقة التي عولجت بها هذه المشكلة من جانب منظمتنا ، التي لم تنظر الى الحقائق الواقعة ، أي بصفتها مشكلة ترتبط باعادة الحقوق الى شعب فلسطين ، بل لقد ناقشتها فقط من الناحية الانسانية بوصفها مشكلة لاجئين فقط .

والجميع يعرف أنه منذ أكثر من ٢٠ عاما طرد شعب فلسطين العربي من بلده ووطنه بحد السلاح نتيجة للاعتداء الاسرائيلي الغاشم مؤيدا من الحركة الصهيونية العالمية والامبريالية والولايات المتحدة الأمريكية . ومنذ ذلك التاريخ وحتى الآن فان الجرائم البشعة والاضطهاد والتعذيب مستمر من جانب الاسرائيليين على هذا الشعب الفلسطيني المكافح الذي تريد اسرائيل أن تفنيه وتقضي عليه تماما ، وهي بهذا تحقق طابعها الاستعماري ليس فقط حيال شعب فلسطين بل حيال الشعوب العربية الأخرى في هذه المنطقة .

ان الحقائق العديدة الواضحه قد دلت على أن مأساة فلسطين لا يمكن أن نفصل بينها وبين السياسة العليا للقوى الكبرى ، والتنافس بين أكبر دولتين في العالم وتحقيق اهدافهما الاستعمارية وحرمان الشعوب العربية من مواردها الطبيعية بما في ذلك البترول والتي تشكل ثروة البلاد العربية فيه ثلثي ثروة العالم .

ان شعب فلسطين لم يرضخ لهذه الاعمال الوحشية الهمجية التي تقوم بها اسرائيل والضغوط التي تمارسها الدولتان الكبيرتان ، وقد ظل هذا الشعب مصرا على كفاحه ضد المعتدين الاسرائيليين وبتأييد من جميع البلاد العربية التي تؤيده .

Digitized by UNOG Library

ولقد أثبت هذا الشعب مرة أخرى وخلال حرب تشرين الأول/أكتوبر الماضيه شعوره بالتضحية واستمراره في الكفاح من أجل الحصول على الحقوق التي سلبت منه . وهو مصرّ على الاستمرار في حركة التحرير حتى تتحقق جميع أهدافه القومية .

وهذا الكفاح البطولي الذي يقوم به شعب فلسطين جعله يحظى بتأييد جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية . ان كفاح هذا الشعب في سبيل حصوله على حقوقه المشروعه في الحياة الحرة الكريمة في وطنه يلقى تأييدنا وتأييد كثير من البلاد في العالم .

واننا بهذا نعبر عن شعور شعب ألبانيا ، وبدافع من صداقتنا لشعب فلسطين الذي أيدنا دائما كفاحه الحر العادل ، واننا بنفس هذه الروح نعبر هنا عن رغبتنا في أن تقوم جميع الشعوب المحبة للعدالة والسلام ، والشعوب التي تأمل في تحقيق حل سلمي دائم في الشرق الأوسط ، في اعطاء كل تأييد لشعب فلسطين المكافح وتدعوا ممثليه للاشتراك في مناقشة قضية فلسطين في الجمعية العامه ، ان اشتراك هذا الشعب ومنظمة التحرير ضروري جدا لايجاد حل لهذه المشكلة .

واننا نؤيد اذن مشروع القرار المعروض علينا وسنصوت مؤيدين له .

السيد كاميل (اندونيسيا) (الكلمة بالانجليزية) : لقد اشترك وفد بلادي مع غيره من البلاد في تقديم مشروع هذا القرار الذي يقضي باشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مناقشات قضية فلسطين وهو مشروع القرار رقم (A/L.736 and Add.1 and2) بغية أن تقوم الجمعية العامه بدعوة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في المناقشة الخاصة بقضية فلسطين في جلسات الجمعية العامه .

واننى على ثقة من أنه ليس بجديد على هذه الجمعية أن أقول أن أندونيسيا كانت دائما ترى أن مشكلة الشرق الأوسط لا يمكن أن تسوى ما لم يتم التوصل الى حل عادل سليم لقضية فلسطين وشعب فلسطين . لقد أعربنا عن رأينا في مختلف المناسبات وهو يقضي بضرورة السماح لممثلي الفلسطينيين بالمشاركة في المناقشات المتعلقة بهم والمتعلقة بتقرير مصيرهم كشعب ، شعب لم يولد في بلد آخر ، شعب لا يعرف وطنا آخر .

لقد فعلنا ذلك أمام هذه الدورة وأمام الدورات السابقة للجمعية العامه وكذلك أمام مجلس الأمن . وفي يوم ٢٤ ايلول/سبتمبر من الشهر الماضي أعلن وزير خارجية اندونيسيا السيد /آدم مالك ما يلي :—

Digitized by UNOG Library

" ان الحل المرضي لقضية فلسطين سيكون رهنا باعادة السلام الدائم العادل للشرق الأوسط فان اشتراك الفلسطينيين في جميع المحادثات والمفاوضات المتعلقة بمستقبلهم يصبح بذلك أمرا ضروريا " ،(الصفحة ٨ من الجلسة ٢٢٤١) .

انهم أبناء الارض ، الذين شردوا من ديارهم ومن قراهم ومن بساتينهم ، ولذلك فمن الطبيعي أن يشاركوا مشاركة فعالة في أى اجتماع أو مؤتمر أو مفاوضات أو مباحثات تتعلق ببلادهم أو بأنفسهم . ان هذا المبدأ وارد في ميثاق الأمم المتحدة ، وأيضا في مئات القرارات التي اتخذتها الجمعية العامه للمنظمة طوال السنوات الماضية . وابتداء من القرارات التي اتخذت عام ١٩٤٧ ، حتى القرارات الأخيرة التي اتخذتها الأمم المتحدة . فان اشتراك الفلسطينيين والشعب الفلسطيني في المحادثات المتعلقة بالشرق الأوسط لم يحظ بالأهمية الواجبة .

Digitized by UNOG Library

ان الضرورة الحيوية الملحة التي تقضي بتسوية مشكلة الشرق الأوسط تقتضي اشتراك الشعب الفلسطيني لان عدم اشتراكهم سيعرقل جهودنا من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط . وعلاوة على ذلك فما هي الحجج المستخدمة لتفنيد هذه الحقيقة ؟ ومهما كانت الاتهامات التي تقال للفلسطينيين ولمنظمة التحرير الفلسطينية ، فلا يمكننا الا ان نؤمن بالواقع وهو أن الفلسطينيين هم السكان والمواطنون الحقيقيون لفلسطين ومن هنا فهم الطرف الاساسي في قضية فلسطين .

ان منظمة التحرير الفلسطينية معترف بها رسميا ، فلقد اعترفت بها جامعة الدول العربية . ومن هنا فان وفد بلادي يرى أن الوضع السليم هو أن يسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمشاركة في المناقشات العامة حول قضية فلسطين بوصفها ممثل لشعب فلسطين ، ان وفد بلادي لمقتنع بأن ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية عندما يشاركون في المناقشة الخاصة بقضية فلسطين داخل هذه القاعة سيلقون كل ترحيب من الدول الأعضاء والممثلين للدول الاعضاء هنا .

السيد جاياي (الهند) (الكلمة بالانجليزية) : لقد أدرجت الجمعية العامة في دورتها الحالية على جدول أعمالها بندا بعنوان " قضية فلسطين " وقد خصصت الجمعية العامة جزءا من جلساتها العامة لمناقشة هذا البند . وعندما يناقش هذا البند فاننا نرى أنه من الطبيعي بل ومن الضروري أن يتاح للجلسات العامة الاستماع لرأي الشعب الفلسطيني .

ان مشروع القرار الذي أمامنا (A/L.763 Add. 1) يستهدف دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في المناقشات والمداولات لان هذه المنظمة تمثل شعب فلسطين . وسواء قام الشعب الفلسطيني بانتخاب هذه المنظمة أم لا فذلك أمر لا يعنينا في الوقت الحالي ، وانما المهم هو أن جميع الدول العربية وكثير غيرها من الدول تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها المنظمة السياسية التي تمثل شعب فلسطين .

وفي رأينا أنه من غير الواقعي أن نغفل هذه الناحية من الأمر عندما نتناول قضية فلسطين اذ لا نستطيع أن نتخيل موقفا نستبعد فيه فرصة الاستماع الى منظمة التحرير الفلسطينية ان شعب فلسطين لا يمكن أن يعامل على أنه شعب من اللاجئين يعتمد دائما على الاحسان الدولي ، ولا يمكن أن نستبعدهم ولا نستمع لآرائهم في قضيتهم باعتبارهم ارهابيين . اذ أن المطلوب منا بوصفنا

Digitized by UNOG Library

المنظمة التي تلت عصبة الأمم أن نتناول هذه القضية ، وفي رأينا أننا لا نستطيع معالجة هـــذه القضية دون أن نستمع الى ممثلي الشعب الفلسطيني ، ومن هنا فقد اشتركنا في تقديم مشروع القرار الذي نحن بصدده الآن واننا نوصي بالموافقة على هذا القرار واننا اذ نقر هذا القرار نرى أنـــه لا يهدد بأي شكل من الأشكال أمن دولة اسرائيل أو وجودها . بل اننا سنمنح فقط الحق لشعـــب فلسطين حتى يسمعنا رأيه قبل أن تتخذ قرارا في مصيره ومستقبله .

السيد هولاي (هنغاريا) : ان نقاشنا في الوقت الحاضر بالنسبة لقضية فلسطين يقتصـــر على دعوة ممثلي حركة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مداولاتنا عندما ننتقل الى فحص المشكلة الخاصة به . ان هنغاريا أيدت دائما القضية العادلة لشعب فلسطين ومن هنا فقد اشتركنا في وضع مشروع هذا القرار (A/L.736 and Add. 1) .

وكما قلت في خطاب موجه للامين العام في كانون الاول/ديسمبر الماضي فاننا نؤيد تماما ادراج هذه المسألة تحت البند ٨٠ (الخاص" بقضية فلسطين " في الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة . وهذا التأييد من جانب هنغاريا يعتمد على مبادىء عامة تدافع عنها بلدنـــا بالنسبة لمشكلة الشرق الأوسط وفلسطين .

ان العدد الكبير من الدول الموقعة على مشروع هذا القرار المقدم ، ومدى تمثيلها لـــدول العالم يجعلنا نؤمن بأن المسألة مسألة سياسية ، ولا بد في هذه الحالة من دعوة الممثلين الفعليين لشعب فلسطين للحضور أثناء مناقشة هذا الموضوع ، حتى لا نقع في الخطأ الذي وقعنا فيه فـــي الماضي ، عندما عالجنا مشاكل هامة في غياب الأطراف المعنية في النقاش .

ان النقاش العام الذي استمعنا اليه في الجمعية العامة هذا العام والذي انتهى منذ أيـام قليلة قد دل على أن هناك رأيا اجماعيا لدى الدول الأعضاء ينادي بأنه لا بد من أن نستفيد مـــن الانفراج الموجود حاليا لايجاد حلول للمشاكل التي لم تحل بعد .

وأعتقد أنه لا يوجد بيننا شخص يرفض اعطاء مشكلة فلسطين هذه الصفة . ذلك لان هـــذه المشكلة ظلت وقتا طويلا بدون حل ، ومن هنا فان الذين قاموا بدعوة منظمة التحرير الفلسطينيـــة باشتراكهم في هذا القرار انما قاموا بهذا العمل بدافع من العدالة والرغبة في ايجاد حل لهـــذه المشكلة المزمنـــة .

Digitized by UNOG Library

ويسرني أن أصرح هنا انني أؤيد دعوة منظمة التحرير الفلسطينية واننا سنصوت بالتأييد لهذا القرار ، ان منظمة التحرير الفلسطينية تحت رئاسة رئيسها السيد ياسر عرفات ، تقوم حاليا بمناقشات في هنغاريا ويسرنا أن نراهم هنا اثناء مناقشتنا للمشكلة الفلسطينية .

Digitized by UNOG Library

السيد حسين (الصومال) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد بلادي يؤمن بأن مشروع القرار (A/L.736 and Add.1 and2) المطروح أمام الجمعية الآن ، مشروع يمثل خطوة واقعية تستهدف اقامة السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط . فطيلة ٢٧ عاما ناضل شعب فلسطين ضد انكار اسرائيل لحقوقه المشروعة بل وصل الأمر باسرائيل الى انكار وجود هذا الشعب له امانيه المشروعة ، ان نضال هذا الشعب كان دائما من أسس النزاع التي أدت الى الحروب المتتالية والمشكلات المتفاقمة في الشرق الأوسط منذ عام ١٩٤٧ ، وعلى الرغم من ذلك فان الأمم المتحدة فشلت مرارا وتكرارا في تناول هذه المسألة تناولا مباشرا .

فبالنسبة لمسألة الشرق الأوسط ، وكما هو الحال بالنسبة للمسائل الأخرى ، نجد أن أقلية ذات نفوذ تعمل على حرمان شعوب أخرى من اسماع صوتها ، حتى تضطر الأمم المتحدة لمعالجة الأمر تحت ضغط سفك الدماء والنزاع العنيف ، ان هذا النزاع نشأ نتيجة للشعور بالاحباط والظلم . وعلى الأمم المتحدة أن تنظر في الأمور التي تشكل مسألة الشرق الأوسط ، ان مشروع القرار المعروض علينا يعتبر دلالة طيبة على أن الأمم المتحدة بدأت تنظر في جوهر الامور ، لان حق شعب فلسطين المشروع بما في ذلك حقه في تقرير المصير أمر قد اعترفت به الجمعية العامة منذ زمن طويل . وعلى ذلك فان مشروع هذا القرار يتفق مع المبادرات الاخرى التي اتخذتها الأمم المتحدة اعترافا بالكفاح المشروع لشعب كان ضحية ظلم طوال فترة تاريخية طويلة . ان شعب فلسطين يواجه بالدمار والنسيان وقد رفض شعب فلسطين أن يخضع لهذا المصير ، ولذلك فانه يصر على اسماع صوته للعالم وليس هناك محفل أنسب من الجمعية العامة للاستماع الى صوت الشعب الفلسطيني . فمنذ ٢٧ عاما ، قامت هذه المنظمة تحت ضغط استعماري باقتراف ظلم فادح بالموافقة على تقسيم فلسطين وهنا أيضا منذ ٢٦ عاما ، ازداد أمر تقسيم فلسطين فداحة بالاعتراف بدولة اسرائيل .

ان اعتراف الجمعية العامة بأن الشعب الفلسطيني هو الطرف الرئيسي في قضية فلسطين أمر قد طال انتظاره ، ان الدول العربية وغيرها من الدول الأعضاء التي تهتم بالعدالة كانت دائما تؤيد شعب فلسطين وتعمل على أن يشعر العالم بالظلم الذي يحيق بهم . وطوال تلك الاعوام قامت الدول المؤيدة للسلام والعدالة داخل اطار الأمم المتحدة ولجانها المتخصصة والمحافل التابعة لها بابراز حقيقة واقعة وهي أن مشكلة الشرق الأوسط لا يمكن أن تسوى دون أن يؤخذ في

Digitized by UNOG Library

الاعتبار حق شعب فلسطين وقضية فلسطين . واذا كنا نريد حقا أن نسعى جديا الى ايجاد حل فعلينا أن نستمع الى الفلسطينيين أنفسهم ، لانهم اضطروا لأن يسمعونا صوتهم عن طريق الآخرين لفترة سنوات عديدة ، ولا يستطيع أحد أن يتحدث عن أمانيهم مثلما يستطيعون هم . والطريقة الوحيدة للاستماع اليهم هي دعوة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية ، للاشتراك في المداولات الخاصة داخل اطار الجمعية العامة عند مناقشة قضية فلسطين . وانني أرى أننا يجب أن نستمع اليهم في الجمعية العامة ذلك لان مسألة الشرق الأوسط برمتها قد وصلت الى مرحلة حرجة ، وتستطيع الجمعية العامة أن تساهم مساهمة فعالة في الخطوات التي تتخذ من أجل تحقيق السلام في تلك المنطقة .

بل أكثر من هذا فان وفد بلادي يرى أن منظمة التحرير الفلسطينية يجب ألا يسمح لها فقـــط بالمشاركة في المداولات الخاصة بقضية فلسطين وانما يجب أن تحضر أيضا أي مؤتمر دولي أو أيـــة مباحثات أو مفاوضات تتناول قرارات تتعلق بمستقبل شعبها . ان وجود ممثلي المنظمة في مؤتمـــر جنيف القادم أمر ضروري اذا كنا لا نريد تكرار الاخطاء التي اقترفت في الماضي واذا كنا لا نريـــد أن نجعل من العنف والظلم شرورا متوطنة في الشرق الأوسط .

ان منظمة التحرير الفلسطينية قد مثلت الشعب الفلسطيني مدة طويلة وقد قادت الكفاح من أجل البقاء وأصبحت رمزا لروحهم المناضلة ، ان التأييد الذي حظيت به المنظمة من جانب مؤتمـــر الدول غير المنحازة والمؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية ومن الدول الاشتراكية ليعتبر دلالـــة على الاعتراف الواسع الذي حققته بوصفها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين .

ان وفد بلادي يأمل أن تتم الموافقة على هذا القرار بأغلبية كبيرة حتى تستطيع الجمعية العامة أخيرا أن تنتهي الى خطوة فعالة بالنسبة لمشكلة الشرق الأوسط .

السيد رامفـــول (موريشيوس) ، الكلمة بالانجليزية) : ان ما أريد قوله بشأن مشروع القرار (A/L.736 and Add.1and2) المقدم من ٧٢ دولة والذي يتعلق بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في اولات الجمعية العامة بشأن قضية فلسطين في الجلسات العامة ، لن تستغرق مناقشته أقل من ٤٥ دقيقة ولكنني أرجو ألا تقلقوا اذ أنني لن أستغرق أكثر من دقيقة وذلك توخيا للاختصار .

Digitized by UNOG Library

ان جميع الاراء المؤيدة لمشروع القرار قد أبديت ، وليس لدى ما أضيفه الى ماقيل الا القول بأن جزر موريشيوس قد اشتركت فى تقديم مشروع القرار وهذا أمر غنى عن الحديث وعن القول . وان توقيعنا هذا يزداد أهمية اذا ما عرفنا أن موريشيوس تعتبر من بين الدول الافريقية القليلة التى مازالت تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

السيد الصايغ (الكويت) (اللغة بالانجليزية) ان مشروع القرار المطروح على الجمعية العامة فى جلستها بعد ظهر اليوم يقوم على اقتراح بسيط ، وهو أن منظمة مثل منظمة الأمم المتحدة التى يقوم ميثاقها على اساس الحقوق المتساوية وحق تقرير المصير للشعوب جميعا ، فان مثل هذه المنظمة اذا ماقررت أن تتناول مسألة مصير شعب ومستقبله ، فانها تعمل على أساس يتنافى مع مبادئها اذا شرعت فى ذلك دون اشراك الأطراف المعنية فى مداولاتها . ان الجمعية العامة بموافقتها على هذا المشروع ستنقذ نفسها من تهمة التضارب .

واذا ماانطبقت هذه القاعدة على جميع الشعوب فهى تنطبق بصفة خاصة على شعب فلسطين . وكما قال وزير خارجية بلادى أثناء المناقشات العامة . ان شعب فلسطين اضطر الى التغيب خلال ٥٧ عاما أثناء مناقشة الاتفاقيات التى تتعلق بمستقبله ، وكان ذلك فى حد ذاته ظاهرة وسببا فى المأساة ، ونحن نرى أن الأمم المتحدة لابد من أن تنتهج طريقة تصحيحية لمأساة فلسطين ومن هنا عليها أن تدرك أن اشتراك الممثل الشرعى لشعب فلسطين فى مداولاتها أمر ضرورى ، والا فان المنظمة ستكون قد انتهجت سبيلا يتنافى مع مبادئها وانتهجت خطا يماثل ماانتهجته فى الماضى .

ان الممثل الشرعى لشعب فلسطين وهو — منظمة التحرير الفلسطينية — وهى منظمة اعترفت بها ليس فقط الدول التى أبدى ممثليها تصريحات فى هذا المعنى صباح وبعد ظهر اليوم ، وانما هى منظمة اعترفت بها كل المنظمات الشعبية الفلسطينية ، فقد اعترف بها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين والاتحاد العام للمحامين الفلسطينيين والمهندسين الفلسطينيين وكل اتحاد فلسطينى قائم . أى أن الشعب الفلسطينى نفسه هو الذى اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثله الشرعى ، واذا ماقال أى شخص أن منظمة التحرير الفلسطينية لاتمثل الفلسطينيين فان هذا يكون قول أجوف لايتفق الا مع أولئك الذين يقولون أنهم يعرفون

Digitized by UNOG Library

تفكير الفلسطينيين أفضل من الفلسطينيين أنفسهم ان ذلك لا يمكن أن يقوله الا أولئك الذين سعوا الى احتلال أراضي فلسطين واقناع شعب فلسطين نفسه بأنهم هم وليس شعب فلسطين الذى يستطيع أن يمثل شعب فلسطين .

اذن مشروعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعب فلسطين أمر لا يمكن أن يناقش ، كما أن وضع هذه المنظمة كمنظمة تحرير أمر ليس موضع جدل ، ان كل حركات التحرير في العالم اليوم تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة تحرير ، وكل بلد حصل على استقلاله أخيرا عن طريق حركة تحريرية كانت تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة تحرير . ان المعجزة التى تدعو الى التشدق بمعرفة حركات التحرير أكثر مما تعرف الحركات بأنفسها هى التى تدعو الى القول بأن منظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة تحرير.

لقد قيل ان المادة التاسعة من الميثاق الخاص بمنظمة التحرير الفلسطينية ستحرمها من حق التحدث أمام الجمعية العامة ، لأنه جاء في هذه المادة ان " الكفاح المسلح هو الطريق الى تحرير فلسطين " . هل احتاج للرد على هذا الكلام أن أذكر هذه الجمعية بأنها في الفقرة الثانية من القرار رقم ٣٠٧٠ قد أكدت مشروعية كفاح الشعوب ضد الاستعمار وللتخلص من القمع والاستعمار عن طريق استخدام جميع الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح ". القرار رقم ٣٠٧٠ (د—٢٨) فقرة ٢.

ولقد صوتت ٩٧ دولة مؤيدة لهذه الفقرة ، التى تلتها فقرة أخرى ذكرت بتلك الشعوب التى يعترف بكفاحها من أجل التحرير وتضمنت الفقرة أشارة الى شعب فلسطين وكفاحه .

ويقال أيضا ان المادة ١٩ من دستور المنظمة تحرم المنظمة من حق المشاركة اذ أن تلك المادة لا تعترف بخطة التقسيم . وأود أن أذكركم أنه منذ ١١ يوما أعلن وزير خارجية اسرائيل من على هذه المنصة نفسها أن :

Digitized by UNOG Library

" كل ممثل هنا سيرفض القرار السلبى الموجه ضد كيان بلادى ، اذ لا يمكننا أن نطالب من أية دولة أن توافق على استبعادها أو على القضاء عليها ."

ونفس الشيء ينطبق على شعب فلسطين اذ لا يمكن أن نطالب من شعب فلسطين أن يوافق على التقسيم ويوافق بذلك على الغاء كيانه وهو نفس السبب الذى أشار اليه السيد مندوب اسرائيل منذ ١١ يوما عندما قال أن لكل دولة ولكل شعب الحق فى رفض أى قرار يضر بكيان دولته الا اذا قلنا بأن هناك شيء ينطبق على اسرائيل وشعب اسرائيل ونفس هذه الاشياء لا تنطبق على فلسطين وشعب فلسطين ، وبهذا نكون مناقضين لأنفسنا ولميثاق الأمم المتحدة .

وأختتم كلمتى بالرد على ما استمعنا اليه من أن الارهاب المزعوم الذى تقترفه منظمة التحرير الفلسطينية يجعلها غير أهل لأن تشترك وأن تمثل أمام الجمعية العامة . اننى أوافق على المبدأ القائل بأن الارهاب يجعل من الشخص الذى يقوم به غير أهل لكى يمثل هنا أمام الجمعية العامة ، وأعتقد أن ذلك لا ينطبق على أى شخص الا على اسرائيل ، وهى بذلك تصبح غير أهل لأن تشارك فى مناقشات الجمعية العامة أو أن تحضر اجتماعات الجمعية العامة . اننى آمل أن توافق الجمعية العامة على المبدأ الذى يقوم عليه مشروع القرار الذى نحن بصدده اليوم وأن تساهم فى احلال السلام فى منطقتنا بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة فى مداولات الجمعية العامة حول قضية فلسطين .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) والآن سنتخذ قرارنا فى مشروع القرار المتضمن فى الوثائق (A/L.736 and Add.1 and 2) وقد طلب التصويت بنداء الأسماء .

أدى التصويت بنداء الأسماء

ونظرا الى سحب اسم السودان فى القرعة التى أجراها الرئيس فقد دعا الرئيس الى التصويت أولا

المؤيدون : السودان ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينداد ، وتوباغو ، تونس ، تركيا ، أوغندا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، دولة الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، فنزويلا ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ،

Digitized by UNOG Library

زامبيا ، افغانستان ، البانيا ، الجزائر، الارجنتين ، النمسا ، البحرين ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، البرازيل ،بلغاريا ، بوروندى ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، الصين ، الكونغو ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، الدانمرك ، اليمن الديموقراطية ، مصر ، السلفادور ، غينيا الاستوائية ، اثيوبيا ،فيجى ، فنلندا ،فرنسا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، غانا ، اليونان ، غينيا ، غينيا ـ بيساو ، غيانا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، ايرلندا ، ايطاليا ، ساحل العاج ، جامايكا ، اليابان ، الاردن ، كينيا ، جمهورية خمير ، الكويت ، لبنان ، ليبيريا ، الجمهورية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، مالى ، مالطة ، موريتانيا ، موريشيوس ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، نيبال ، نيوزيلندا ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، الباكستان ،بنما ، بيرو ، الفليبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، رواندا ، المملكة العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، الصومال ،اسبانيا ، سرى لانكا .

المعارضون: الولايات المتحدة الامريكية ، بوليفيا ، الجمهورية الدومينيكية ، اسرائيل .

الممتنعون عن التصويت: المملكة المتحدة ، اورغواى ، استراليا ، بربادوس ، بلجيكا ، بورما ، كندا ، كولومبيا ، كوستاريكا ، الدانمرك ، الدادور ، جمهورية المانيا الاتحادية ، غواتيمالا ، هايتى ، ايسلندا ، لاوس ، لكسمبرغ ، هولندا ، نيكاراغوا ، بارغواى .

اعتمد مشروع القرار بأغلبية ١٠٥ — ضد ٤ — وامتناع ٢٠ عن التصويت ، القرار ٣٢١٠ (د — ٢٩) .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الترجمة عن الفرنسية) : لدى على القائمة بعض المتحدثين الذين طلبوا أن يدلوا بتوضيح تصويتهم، قبل أو بعد التصويت طبقا للمادة ٨٨ ولقد قررنا أن يتم ذلك بعد التصويت ، وانني أود أن أشكر بطريقة خاصة وفد كولومبيا على معاونته الودية ، وعلى ذلك فاننا سنبدأ بوفد كولومبيا .

السيد كايسيدو (كولومبيا) (الكلمة بالاسبانية) : من بين النقاط الأساسية لسياسة كولومبيا في المجال الدولي الدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها ، ورفض كل احتلال اجنبي بقوة السلاح وكذلك رفض كل امتهان لحقوق الانسان وكل استغلال للثروات الطبيعية للشعوب .

وفي داخل تلك المشكلة المعقدة ، مشكلة الشرق الأوسط ، كان لنا دائما موقفا رائـــدا ودافعنا دائما عن سلامة أراضي هذه البلاد ، وطالبنا بايجاد حل سلمي على أساس المفاوضـات بين الأطراف المعنية وحماية مصالح كل الجنسيات والانسانيات والأديان في هذه المنطقة . ولقـد اهتمنا دائما بمصير فلسطين ، ليس باعتبارها مجرد مفهوم جغرافي أوتاريخي بل لأنها تمثل فـي نظرنا قوما لهم جذورهم المديدة في هذه الأرض ومن حقهم أن يعترف بهم وأن نعطيهم دولـة تتمتع بكل شخصيتها الدولية وحقوقها . وان تجمع جميع أهاليها في أرض مستقلة لا تعاني مـن أى احتلال .

واننا وقد أسفنا دائما لأن الشرق الأوسط لم يتم ايجاد حل كامل له ولأن ميلاد اسرائيـل وبقائها أعطاها حقا دوليا ، ومن ثم فقد فرضها على هذه المنطقة وفي نفس الوقت رفض أن يتمتـع الفلسطينيون بنفس الحقوق التي تتمتع بها اسرائيل . وفي الجمعية العامة التي عقدت في فلشنج ميدو ، قال ممثل كولومبيا في ذلك الوقت وهو دكتور/ الفونسولوبيزبوماريجو معلقا على القرار الـذى اتخذته الأمم المتحدة في ذلك الوقت قائـــلا :

" . . . انه لا يمكننا أن نتجاهل أو نرفض أنه من بين الثلاثة عشر صوتا التي رفضت تقسـيم فلسطين يوجد بينها البلاد المسلمة ، واننا نعتقد أن تطبيق هذا القرار الذى رفـض بالاجماع من جانب البلاد الاسلامية ، لا يدفعنا الى التفاؤل وقد رفضت هذه البلاد هـذا

Digitized by UNOG Library

التقسيم ، ورفضته بقوة وهذه البلاد كانت تمثل ٤٠٠ مليون شخص يعيشون في العالم ويدينون بنفس الدين ، ولذلك فان خطة التقسيم قد بحثت عن تأييد لها لدى البلاد الواقعة فيمـــا وراء الأطلنطي ، بدلا من الحصول على تأييد دول المنطقة ". (الجلسة ١٠٧ صفحة ١٣٩٧) .

واننا ندرك تماما كما أدركنا دائما حقوق فلسطين ، ومدى حساسية البلاد العربية لهـــذه المشاكل ، وهذه الحساسية لها مايبررها فعلا وقد تجاهلناها هنا سنين طويلة . ويبدو أننـــا الآن قد بدأنا نقرر بطريقة أكثر عدالة لاننا أعطينا للعالم العربي بشكل عام ولفلسطين بشـــكل خاص حقها في أن تسمع صوتها الى الجمعية العامة في الجلسات العامة بالنسبة لاعادة كيانهـــا القومي . ان تأييدنا لهذا القرار سيعطي ثماره ، ولكن لا زالت هناك أوهام قائمة ، لأن حل هـــذه المشكلة لا يتوقف على مجرد تصويتنا بل ان هذا الحل يتم النقاش فيه بعيدا عن الأمم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

اننا لانود أن ننكر هذه الحقائق أو نتجاهلها ، ولكننا نأمل أن نشارك فى حل هذه المشكلة عن طريق المشاورات ، ولكن المشاورات للأسف تخضع لرأى القوى الكبرى ، وتتم بعيدا عن محفلنا ، فهذه هى السياسة الدولية ، ان سلطة القوى الكبرى هى التى تتحكم فى المواقف كما انها تتحكم فى حل المشاكل الدولية . ومن هنا فمن الأفضل أن نعرف هذه الحقائق وأن نعترف بها ، ان الدول الاعضاء فى هذه المنظمة يجب ألا تسكت على هذا الكذب والافتراء وألا تعتقد أن تصويتها سيحل مثل هذه المشاكل لأن القرارات الهامة بهذا الشأن تتم بين قوتين أو ثلاث قوى هى التى تتحكم فى القرارات التى تتخذ فى الامم المتحدة . ولدينا مثل على ذلك بما حدث بالنسبة لفيتنام ، ولدينا أيضا مثلا آخر هو قضية نزع السلاح فهذه المشاكل قد خرجت من أيدينا ، ونجد أنفسنا أمام مفارقات ، فاذا كانت الامم المتحدة قد أصبحت أكثر عالمية بفضل دخول الصين والبلاد الاخرى التى حصلت على استقلالها أخيرا . فان سلطتها فى حل المشاكل المتأزمة لم يتحقق بعد .

وفى شهر ابريل ومايو من هذا العام اجتمعت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة ورأينا فيها مايشجع بأن العالم الثالث سيقوم بمسئولياته ويقيم نظاما اقتصاديا جديدا من شأنه تحقيق هذه المساواة . وشعرنا فى ذلك الوقت أننا نعيد كتابة التاريخ واننا سنعطى الأمم المتحدة دورا جديدا فى ميدان العدالة بين الشعوب وفى الميدان الاقتصادى . ولكن الاجماع الذى حققناه قد فقد كل قيمته بسبب الاعتراضات وبسبب التحفظات للقوى الكبرى التى تود أن تحتفظ بنظام بال خلق فى القرن التاسع عشر ويعتبر صورة واضحة للاستعمار أو للاستعمار الجديد .

وفى الحقيقة أننا نعيش فى جو يسوده الترابط بين الامم ولقد حان الوقت لكى يصبح لمنظمتنا قوة فعلية فى حل المشاكل الدولية ، وألا تظل أى منطقة من العالم بعيدة عن هذه المسئولية الجماعية ، ولا يمكن أن نرفض لأى اقليم أو أى دولة حقها فى الاشتراك فى أعمال الأمم المتحدة .

بناء على كل هذه الاعتبارات فان موقفنا بالامتناع عن التصويت ، لايعنى أننا لانهتم بهذه القرارات وانما نعترض عليها لان منظمتنا محرومة فعلا من قوة اتخاذ هذه القرارات بسبب سياسة القوى الكبرى ، وهذا يذكرنا بما حدث فى الماضى فى هذا الشأن .

السيد دى جيرنجود (فرنسا) (اللغة بالفرنسية) : أود أن أفسر بسرعة مغزى التصويت الايجابى الذى أدلت به فرنسا بالنسبة لمشروع القرار المعروض علينا ، ففرنسا خلال الاعوام الاخيرة قامت فى الجمعية العامة وفى مجلس الأمن بتأييد المبدأ الذى يقضى بأن نأخذ فى الاعتبار الحقيقة

Digitized by UNOG Library

الفلسطينية ، وفى ٢٣ سبتمبر الماضى قام وزير خارجية فرنسا بتأكيد هذا الموقف أمام الجمعية العامة ، ان حكومة فرنسا ترى فى الواقع أن كل حل سلمى لا يأخذ فى الاعتبار هذا العنصر الجوهرى سيصطدم عند تطبيقه بعقبات لا يمكن تذليلها .

ونظرا لادراكنا للحقيقة الفلسطينية فان محفلنا قد وافق سنة ١٩٧٠ ، ١٩٧٢ على القرارات ٢٦٢٨ (د — ٢٥) ، ٢٧٤٩ (د — ٢٧) . التى اعترفنا فيها بأن احترام حقوق شعب فلسطين عنصر لا غنى عنه لاقامة السلم العادل الدائم فى الشرق الاوسط وبنفس هذه الروح قامت اللجنة السياسية الخاصة فى الاعوام الاخيرة أثناء النقاش الخاص (٢٦٢٨) (د — ٢٥) بوكالة غوث اللاجئين وبالموافقة على الاستماع الى وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية . لذلك كان منطقيا أن تدرج جمعيتنا العامة القضية الفلسطينية فى جدول الاعمال ، وأن تسمح لممثلى الفلسطينيين بالتعبير عن رأيهم ، واننا نأمل أن فى استماعنا لهم سوف يقدم الى مناقشاتنا مساعدة ومساهمة بناءة ايجابية ، واننا نعزز الحصول على حل سلمى يشترك فيه الأطراف المعنية ، وبالرغم من المشاكل التى أثارتها صياغة مشروع هذا القرار المعروض علينا اذ كان فيه شىء من الالتباس ، الا أن فرنسا قررت أن تصوت بالتأييد . لأننا نعتقد أنه من الافضل بالنسبة لتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية أن نأخذ فى الاعتبار رأى أعضاء جامعة الدول العربية ، ولقد أيدوا جميعا استماعنا لممثلى منظمة التحرير الفلسطينية واننا نفهم موقف بعض الوفود التى قبلت ادراج قضية فلسطين فى جدول أعمالنا لهذه الجمعية العامة ، والتى كانت تشعر بشىء من القلق بالنسبة لمشروع القرار المعروض علينا .

وسينوى محفلنا القيام بنقاش عميق بالنسبة لقضية فلسطين ، ومن هنا فانى أود بهذا الصدد أن نوضح أن التصويت الذى أدلت به فرنسا اليوم لا يعتبر رأيا مسبقا بالنسبة للموقف الذى سنتخذه فى ذلك الوقت والذى سيتوقف بلا شك على الاقتراحات التى ستقدم الينا عندئذ . ان موقفنا سيأخذ فى الاعتبار كل العناصر التى تدخل فى هذا الموضوع وخاصة كل القرارات التى اتخذتها الأمم المتحدة بالنسبة لفلسطين منذ سنة ١٩٤٧ وخاصة القرارات ٢٤٢ (١٩٦٧) ، ٣٣٨ (١٩٧٣) لمجلس الأمن .

اننا نعتقد أن كل حل سلمى يجب أن يتم عن طريق المشاورات والمداولات وأن توافق عليه جميع الأطراف المعنية طبقا لقرارات الأمم المتحدة ، التى تم التأكيد عليها من جانب عدد كبير من المتحدثين ، والتى نرى أنه لابد من تنفيذها .

Digitized by UNOG Library

اننا نعتقد أن المشاورات القادمة يمكن أن تكون بناءة ولكن يجب ألا تمس المبدأين اللذين أكدا دائما وهما أن الحل يجب أن يوجد في نفس الوقت الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة ، وكذلك الالتزامات السلمية التي تعطي لاسرائيل وللبلاد المجاورة الحق في البقاء وفي العيش في سلام داخل حدود أكيدة معترف بها وبهذه الطريقة يمكن فعلا ايجاد سلم دائم عادل في الشرق الأوسط .

Digitized by UNOG Library

السيد تيمبليتون (نيوزيلندا) (الكلمة بالانجليزية) : ان الصوت الذى أعربت عنه نيوزيلندا بشأن مشروع القرار الذى اتخذناه ووافقنا عليه الان يتعلق بما اذا كان يجب أن نستمع الى صوت منظمة التحرير الفلسطينية عند مناقشة هذا البند داخل اطار الجمعية العامة أم لا .

وقد وافقت نيوزيلندا في الماضي على أن يحضر بعض المؤتمرات الدولية ممثل لحركات التحرير المعترف بها من قبل المنظمات الاقليمية المعنية . الا أن هذا لا يعني بالضرورة أننا نوافق على جميع الوسائل التي تستخدمها مثل هذه الحركات .

ان موقف نيوزيلندا من معارضة العنف المسلح والارهاب معروف للجميع وفي رأينا أن هناك سببا قويا يدعونا الى أن نسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن تحضر وتراقب وتتحدث في أثناء المداولات القادمة حول قضية فلسطين في الجمعية العامة . وما من شك في أن اهتمام المنظمة المباشر وتعلقها بهذه المسائل سيدخل داخل اطار البند "١٠٨" واننا نرى من الضرورى ان نستمع الى مختلف الاراء المتعلقة بهذا الموضوع وان نستمع الى وجهة نظر الشعب العربي في فلسطين .

ان وفد بلادى وهو يدلي بصوت ايجابي في هذا الموضوع ، فانه اعتبر أنه ليس من الضرورى أن تحدد ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد لشعب فلسطين أم لا ، ان تصويتنا علاوة على ذلك لا يمس موقف نيوزيلندا فيما يتعلق بجوهر المسألة أو أية جوانب أخرى في مسألة الشرق الأوسط أو الى اشتراك منظمة التحرير في اجتماعات أخرى أو مناسبات أخرى .

السيد ريتشارد (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانجليزية) : ان المملكة المتحدة لم تشعر بانها قادرة بعد ظهر اليوم ان تؤيد القرار الذى اتخذته ووافقت عليه الجمعية ، ولتسمحوا لي بأن افسر سبب ذلك .

لقد اوضحت الحكومة البريطانية في أوقات كثيرة أنها تؤمن بأن التسوية السلمية في الشرق الأوسط لا يمكن أن تتم اذا لم تأخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة للفلسطينيين . وقد تحدث وزير الخارجية البريطاني مرارا وتكرارا عن الحاجة الى التأكيد على شخصية الشعب الفلسطيني عند التوصل الى أية تسوية ولذلك فاننا نرى من الطبيعي ومن السليم الاستماع الى رأى الفلسطينيين .

والتقليد المتبع هو أن نستمع الى الممثلين غير الحكوميين في لجان الجمعية العامة ، الا أن

Digitized by UNOG Library

مشروع القرار الذى نحن بصدده اشار الى الخروج عن الاجراء المتبع والذى يقضي بعدم الاستماع الاّ الى ممثلي الدول في المناقشات العامة .

أما ما نحن بصدده اليوم فهو مسألة اجرائية بحته ويجب ألا يفسر صوتنا على أنه يشير الى أى موقف فيما يتعلق بلب هذا الموضوع ، وفوق كل شئ فان رأينا هو أن يكون الهدف الاول لهذه الجمعية سواء فيما يتعلق بالمسائل الاجرائية أو الموضوعات الجوهرية هو الا تقوم بعمل خلال مناقشاتها أو قراراتها يمكن أن يعرقل الجهود الرامية الى احلال سلام دائم في الشرق الاوسط.

السيد راى (كندا) (الكلمة بالانجليزية): ان وفد كندا لم يؤيد مشروع القرار الوارد في الوثيقة (A/L. 736 and Adds. 1 and 2) وسبب ذلك يتعلق بالمشاركة في الجلسات العامة للجمعية العامة. أننا نرى انه يجب علينا أن نلتزم بالاجراء المتبع حاليا الذى يقضي بألايشترك في المناقشات العامة للجمعية العامة الا ممثلي حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة .

ويبدو لنا ذلك شرطا هاما ، من أجل تحقيق الفعالية في عمل الجمعية ، وادراكا منا أيضا بأن منظمة الأمم المتحدة هي منظمة للدول ذات السيادة .

اننا نؤمن أن رأى الفلسطينيين يجب أن يقدم بطريقة مناسبة في أية مداولة أو مناقشة تتعلق بقضيتهم ، ويمكن أن يتم ذلك دون الخروج على الاجراءات المتبعة .

ولذلك فان كندا تتحفظ حول امكانية ما قد يؤدى اليه هذا القرار بشأن التقدم الذى تحقق حتى الآن والاتصالات الجارية داخل اطار الجهود التي تستهدف التوصل الى تسوية سلمية واحلال السلام في الشرق الاوسط ،من الواضح أن وجهة نظر الفلسطينيين يجب أن تسمع في أى تسوية أو أية جهود تبذل للتسوية ، ولكننا لانريد الآن أن ندخل فيما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني أم لا ، لان هذه مسألة تقررها الاطراف المعنية .

وفي رأينا أن أى قرار قد يؤثر على المفاوضات أو على الحلول المتوقعة لمشكلة الشرق الاوسط على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فانه يجب أن يستبعد .

ولذلك فان كندا قد امتنعت عند التصويت على مشروع هذا القرار التزاما بالاجراءات المتبعة .

Digitized by UNOG Library

السيد تابور (الدانمرك) : اننا وقد شاركنا مشاركة فعالة في تصريح الأعضاء التسعة الذى اتخذ يوم ٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٣ الذى اشتركت فيه الدانمرك ، ومن هنا فاننا نتمسك بالمبدأ الذى قام عليه هذا التصريح والذى يقضي بأنه عند تسوية مسألة الشرق الاوسط يجب أن يأخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

Digitized by UNOG Library

ان الدانمرك تدرك أن قضية فلسطين قضية بالغة الأهمية لا يجاد حل شامل لمشكلة الشرق الأوسط ، وعلى أساس ذلك فاننا نرى أنه من المجدى ومن المهم أن نستمع الى صوت منظمة التحرير الفلسطينية حول هذه المسألة .

الا أنه على الرغم من ذلك فان الدانمرك ــ مثلها في ذلك مثل كثير من البلاد الأخرى ــ التي تربطنا بها ارتباطات وثيقة ومن بينها بعض الشركاء في السوق الأوروبية المشتركة ــ قد امتنعت عن التصويت على مشروع القرار الذى تمت الموافقة عليه . ويرجع السبب في ذلك الى التزام الدانمرك بالاجراء الذى جرت العادة على اتباعه في الأمم المتحدة وهو الذى يقضي بعدم اشراك ممثلين غير حكوميين في الجلسات العامة للجمعية العامة .

السيد جانكويتسش (النمسا) (الكلمة بالفرنسية) في حديث أمام هذه الجمعية في ٢٦ سبتمبر الماضي ، فان السيد وزير خارجية النمسا تحدث قائلا في ذلك الوقت :

" ان النمسا بدافع من الصداقة التي تربطها بجميع الشعوب والدول في هذه المنطقة تأمل بحرارة في ألا يصطدم هذا الكفاح من أجل السلم في الشرق الأوسط مستقبلا بصعاب لا يمكن تخطيها . ولكن هذه المشكلة لن تجد حلا مرضيا اذا لم يؤخذ في الاعتبار التطلعات المشروعة لشعب فلسطين وبقاء جميع الدول في هذه المنطقة وضمانها " .

وبناء على هذه المبادىء فان النمسا بصفتها عضوا في مكتب هذا المحفل أيدت ادراج البند الاضافي في جدول أعمالنا تحت عنوان " قضية فلسطين " وادراكا للأهمية البالغة لهذه الوجهة من أوجه مشكلة الشرق الأوسط ولحل هذه المشكلة فان حكومة النمسا تعترف بضرورة القيام بمناقشة عامة بالنسبة لهذه المشكلة وشأننا في ذلك شأن جميع الأعضاء في هذا المحفل ، أننا نأمل أن يقدم هذا النقاش مساهمة ايجابية في جهودنا الجماعية لايجاد السلم والتعايش السلمي لجميع الشعوب وجميع الأمم في هذه المنطقة سواء كان ذلك للشعوب العربية أم لشعب اسرائيل .

ولا شك أن كل نقاش عن الموضوع الفلسطيني فان شعب فلسطين ومصيره يجب أن يأخذ فيه مكانا هاما ، ان النقاش العام الذى دار هنا قد برهن على ان المجتمع الدولي يشعر بآلام شعب فلسطين المبرحة ، شأنه في ذلك شأن الشعوب الأخرى في تلك المنطقة التي عانت من هذه الأزمة

Digitized by UNOG Library

الطويلة. واننا جميعا مؤمنون بان الاعتراف بالآمال والتطلعات الشرعية لشعب فلسطين داخل اطار من التعايش السلمي الأمين لجميع الدول في هذه المنطقة يجب ألا يتأخر أكثر من ذلك.

ومن الطبيعي أن مثل هذا النقاش يشترك فيه جميع الأطراف المعنية وأود أن أؤكد تعبير جميع الأطراف، من حقهم أن نحترمهم وأن نفهم موقفهم.

وعلى أساس هذه الاعتبارات فان النمسا قد أيدت هذا القرار الذى قدم والذى اشترك في تقديمه أكثر من ٧٠ دولة عضو. ان النمسا قامت بذلك بالرغم من بعض التردد ات التي ترتبط ببعض الاعتبارات الاجرائية والقانونية . وبعض المتحدثين الذين تحدثوا قبلي أثاروا هذه الموضوعات والاعتبارات وطبيعتها .

ان تصويتنا اليوم، قد جاء نتيجة رغبتنا في أن نستمع الى صوت يمثل شعب فلسطين ، وهناك أصوات أخرى ممثلة يجب أن تشترك أيضا في هذا النقاش وبهذا نستطيع أن نجد حلا يرتبط مع آمال جميع البلاد في هذه المنطقة أى الشعوب العربية وشعب اسرائيل .

الاساس الذى يجب أن تقوم عليه مناقشاتنا هو التعايش السلمي الانساني لجميع الشعوب في هذه المنطقة والاعتراف بالسيادة وحرية وسلامة أراضي جميع الدول. ان الرغبة والحاجة للعيش داخل حدود آمنة يجب أن تكفل للجميع ، وعلينا أيضا أن نقدم تأييدا لكل الجهود التي تبذل للقيام بخطوات ايجابية لاقامة حل سلمي في الشرق الأوسط .

ان موقفنا بالنسبة لجوهر هذا الموضوع سيتوقف على الاحتفاظ بهذه المبادىء واحترامها ، واحترام قرارات الأمم المتحدة السابقة التي اتفق عليها جميع الأطراف ، .

وكثيرا ماحدث في الماضي ، وهذا ماذكرنابه كثير من المتحدثين ، عنف واسالة دماء الابرياء والارهاب وكلها كانت اساليب اتخذت لتحقيق الأهداف السياسية ولكننا نأمل أن هذا النقاش الذى سيفتح الباب فيه أمام الجميع بشأن موضوع الشرق الأوسط المتأزم سوف يشكل نقطة تحول للوصول الى حل سلمي لهذه المشكلة التي لا زالت قائمة أمامنا .

السيد بلاجا (ايطاليا) (الكلمة بالفرنسية) : انني اذ افسر تصويتي بالايجاب على القرار الذى اتخذناه فورا فلقد أخذنا في الاعتبار هذا الأمر الذى طرح على محفلنا . اسمحوا لي بهذه المناسبة أن أذكركم أنه في يوم ٣٠ سبتمبر الماضي أكدنا بأن ايطاليا منذ وقت طويل ومنذ ١٩٧٠

Digitized by UNOG Library

قد أكدت دائما أن مشكلة شعب فلسطين مشكلة سياسية فلا يمكن أن نرفض لهذا الشعب حقه في وطن، وقد أشرنا أيضا الى أن حكومة ايطاليا قد سعت دائما لايجاد حل سياسي لهذه المشكلة. واننا اليوم نؤكد بهذا التصويت موقفنا السابق ايمانا منا بأن هذه المناقشة المقبلة لهذه المشكلة تؤدى الى حل سلمي للمشكلة.

وان تأييدنا للقرار ٣٢١٠ — (د — ٢٩) يجب أن يفهم على أساس ماجاء في القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن الذى لا بد من تطبيقه ليكون اساسا لحل سلمي في الشرق الأوسط.

Digitized by UNOG Library

ومن الواضح أن كل الأطراف المعنية يجب أن تعمل معا لتحقيق تسوية لهذه المشكلة ، وايطاليا تجد أننا بدون أن نمس مشكلة مدى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية فاننا ندعو الآن تأخذ موقفها لكي تساعد على ايجاد حل واقعي عادل ودائم لهذه المشكلة.

وأود أن أضيف بأن تصويت ايطاليا لا يعني اطلاقا الموقف الذى ستأخذه عند مناقشة موضوع قضية فلسطين التي يجب أن تدمج ، وهذا مايجب ألا ننساه ، في مشكلة الشرق الأوسط كله. وأود أن أذكر أن القرار "٢٤٢" يبرز ضرورة احترام السيادة وسلامة الأراضي واستقلال جميع الدول الاعضاء في هذه المنطقة بما فيها اسرائيل وحقها في العيش السلمي داخل حدود أمينة معترف بها ، وأود أن أكرر بأن القرار الذى اتخذته ايطاليا هنا يجب ألا يفسر على أنه سابقة تمس جوهر الموضوع الذى يقضي بأن ممثلي الدول وحدهم هم الذين من حقهم التحدث أمام الجمعية العامة ، وقد عبر وفدى عن نفس وجهة النظر هذه في الاسبوع الماضي عندما اتخذت الجمعية العامة قرارا بمنح صفة المراقب للجماعة الاقتصادية الأوروبية وهو القرار الذى تعطي له حكومتي أهمية خاصة.

السيد سيرلورانس ماكنتير (استراليا) (الكلمة بالانجليزية) : لا أنوى هنا أن أدخل في لب الموضوع وانما أود فقط أن أشير الى بعض الاعتبارات موضوع التساؤل والتي يرى وفد بلادى أن القرار الذى ووفق عليه الآن يثيرها سواء من ناحية المبدأ أو من ناحية التطبيق.

فكون حوالي ٧٠ دولة عضو قد طلبت من الجمعية العامة دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الحضور والمشاركة في مداولات الجمعية العامة لهو في حد ذاته دلالة على الاهتمام الذى توليه الدول الأعضاء لهذا المنبر ومايترتب عن الاعراب عن رأيهم منه. ان وفد بلادى يشعر بأهمية هذا المنبر وقد شعر بذلك دائما ولقد احترمنا ذلك ، ونحن نرى أن هذا المنبر يجب أن يكون حقا وامتيازا يقتصر على ممثلي الدول الاعضاء ، وذلك بالطبع لا يعني أن المنظمات والافراد الذين لديهم أسباب مشروعة تدعوهم يحرموا من فرصة الحديث أمام الأمم المتحدة الا أن هذا يجب أن يكون بناء على دعوة توجه لهم. ان لجان الجمعية العامة كانت دائما مكانا رحبا للادلاء بهذه الآراء وما من شك في أنه لو دعي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الى الحديث في أى لجنة من لجان الجمعية العامة لكان سيحظى بنفس الانتباه الذى سيحظى به داخل الجمعية العامة. وان الكثير من الوفود

Digitized by UNOG Library

بما في ذلك وفد بلادى ستستمع اليه باهتمام سواء كان يمثل الشعب الفلسطيني أو يمثل منظمة التحرير الفلسطينية. وما من شك في أننا جميعا كنا سنصغي اليه بكل اهتمام اذ يتحدث عن أمر نشعر بالقلق بشأنه.

فنحن جميعا نرى أنه لا يمكن التوصل الى سلام دائم وعادل بناء على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ مالم يتأكد الفلسطينيون العرب كما قال رئيس وزراء بلادى في الاسبوع الماضي "من أن ديارهم ستكون آمنة ومستقبلهم سيكون آمنا". ولكن عندما كنا نتناول مسألة قبرص في الشهر الماضي فقد اتفقنا على أن يقتصر الحديث في الجلسات العامة للجمعية العامة للدول الاعضاء، ولذلك فان وفد بلادى يشعر بأن هناك كثيرا من الدول بما في ذلك بعض الدول التي أيدت مشروع هذا القرار تشك في أن الخروج على هذا التقليد اوهذا الاجراء في صالح الجمعية العامة أو الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء.

وبالاضافة الى ذلك فان وفد بلادى ليس مقتنعا بأن هذا الاجراء سيساعد المفاوضات والمباحثات الجارية بين الأطراف المعنية سواء تلك التي ستجرى في جنيف أو خارج جنيف والتي نأمل أن تساهم في التوصل الى تسوية سلمية ودائمة في الشرق الأوسط، تلك التسوية التي سعينا اليها جميعا طيلة سنوات عديدة والتي يجب أن تظل الهدف الملح الذى نسعى اليه جميعا.

لذلك لم ير وفد بلادى نفسه في موقف يسمح له بتأييد مشروع هذا القرار.

السيد ردبيك (السويد): لقد أيد وفد السويد مشروع القرار الذى يقضي بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في المداولات الخاصة بقضية فلسطين فنحن نؤمن أنه من المهم أن يكون هناك ممثلون للشعب الفلسطيني وتتاح لهم الفرصة للاعراب عن وجهة نظرهم في هذا الأمر عند النظر فيه أمام الجمعية العامة. ان حل هذه القضية الصعبة العسيرة يتطلب مشاركة جميع الأطراف المعنية. الا أن تصويتنا بالتأييد لا يتعلق بلب الموضوع نفسه وما اذا كان لمنظمة التحرير الفلسطينية الحق في تمثيل الشعب الفلسطيني أم لا، وكل مايعنينا اليوم هو أن نعطي منظمة التحرير الفلسطينية الفرصة للاعراب عن آرائها أمامنا، ونظرا لان هذا البند ستتناوله الجمعية العامة في جلساتها العامة فاننا نرى ان الوضع السليم يقضي بأن تتاح الفرصة لممثلي منظمة التحرير الفلسطينية للتحدث أمامنا هنا.

Digitized by UNOG Library

السيد وشيمار (جمهورية المانيا الاتحادية) (الكلمة بالانجليزية) : ان وفد جمهورية المانيا الاتحادية يدرك أن قضية فلسطين قضية بالغة الأهمية لحل مشكلة الشرق الأوسط حلا شاملا وفي هذا الصدد أود أن أشير الى أنه في التصريح الذى أدلى به رؤساء دول المجموعة الأوروبية في في يوم ٦ نوفمبر عام ١٩٧٣ اعترفوا بحق الشعوب في كفاحها من أجل الحصول على سلام دائم وعادل . ولذلك فاننا نرى أنه من المهم أن نستمع الى وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية حول هذه الأمور .

الا أننا امتنعنا عن تأييد مشروع القرار رقم ٧٣٦ (A/L. 736 and Add . 1 and 2) لسببين أساسيين أولهما أن هذا القرار لا يتمشى مع الاجراء والتقليد المتبع في الأمم المتحدة والخاص باشراك الممثلين غير الحكوميين في مداولات الجمعية العامة ، والسبب الثاني هو أننا لا نعتبر أنفسنا في وضع يسمح لنا بأن نتخذ قرارا من حيث تمثيل المنظمة لشعب فلسطين من عدمه وأود أن أضيف أن طريقة تصويتنا لن تؤثر بأى صورة من الصور على المناقشات المتعلقة بجوهر الموضوع والتي ستبدأ بعد عدة اسابيع.

السيد كينيدى (ايرلندا) : انني أود أن أفسر وجهة نظر ايرلندا في التصويت الذى اعطته اليوم بتأييد القرار فنحن نرى أنه من العدل أن نستمع الى أولئك الذين يمثلون شعب فلسطين والذين تعترف بهم الدول العربية كممثلين لشعب فلسطين .

ولقد كنا على استعداد للاستماع الى نفس أولئك الممثلين في لجان الجمعية العامة واننا ندرك أن هناك بعض التعديل في الاجراءات للاستماع الى هذه الآراء في الجلسات العامة ، ونحن على استعداد لقبول هذا التغيير في الاجراءات ، ونحن نوافق على هذا التغير بالخروج عن الاجراءات المتبعة لانه لو لم نوافق على الخروج عن هذا الاجراء لحرمنا من فرصة الاستماع الى منظمة التحرير الفلسطينية .

اننا نعتبر قضية فلسطين قضية بالغة الأهمية .

ونحن نعلن على الملأ أننا لا نتخذ موقفا اساسيا الآن بشأن هذه القضية أو أننا نلتزم بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين . الا أنه

Digitized by UNOG Library

على ضوء التصريح الذى صدر يوم ٦ نوفمبر عام ١٩٧٣ لرؤساء الحكومات الخاصة بالدول الاعضاء في المجموعة الأوروبية أو السوق الأوروبية المشتركة. فاننا نؤيد كفاح الشعوب من أجل تحقيق السلام العادل والدائم. واننا نؤيد الاستماع الى الممثلين الذين أيدتهم الدول العربية والذين اعترفت بتمثيلهم.

السيد كوفمان (هولندا) (الكلمة بالانجليزية): ان حكومة هولندا عن طريق تصريح الدول التسع للمجموعة الأوروبية الصادر في ٦ نوفمبر ١٩٧٣ قد أعربت عن الضرورة في أن يؤخذ في الاعتبار عند السعي من أجل ايجاد حل عادل ودائم، وجهة نظر الفلسطينيين.

وفي رأى هولندا أن رأى الفلسطينيين أمر ضرورى من أجل التوصل الى حل شامل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط.

ان حكومة هولندا ترى أنه طبقا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ يجب أن يشمل هذا الحل ضمانات لوجود الدول القائمة في المنطقة داخل حدود آمنة.

لقد أيد وفد هولندا ادراج بند خاص بقضية فلسطين على جدول أعمال الجمعية العامة حتى تتاح الفرصة لاثارة مناقشات ومداولات عامة داخل اطار الأمم المتحدة حول هذه المسألة. ومن رأى وفد هولندا أنه في سياق هذه المداولات يجب الاستماع الى صوت الفلسطينيين أيضا الا أن وفد هولندا قد امتنع عن تأييد مشروع القرار الذى نحن بصدده، لان الاقتراح يمنح منظمة التحرير الفلسطينية الحق في الحديث في الجلسات العامة يناقض الاجراء المتبع، حيث لا تمنح الفرصة الا لممثلي الحكومات فقط للتحدث في الجلسات العامة للجمعية العامة.

وعلاوة على ذلك فان القرار يثير مسائل سياسية هامة لا تستطيع الجمعية العامة في جلساتها العامة أن تتخذ قرارا بشأنها الا بعد الانتهاء من مناقشة هذا البند من جدول الأعمال.

ان وفد هولندا يود أن يؤكد أن هذا الامتناع عن التصويت لا يمكن أن يفسر على أنه اتخاذ موقف محدد من حيث لب الموضوع أو لب القضية التي ستناقش فيما بعد.

السيد ريتيل (اللوكسمبرغ) (الكلمة بالفرنسية): لست في حاجة في تلك اللحظة لأن أفسر بتفصيل موقف بلدى من مشكلة فلسطين فلقد أدلينا بتصريح بشأنه في ٦ نوفمبر ٧٣ داخل

Digitized by UNOG Library

نطاق التصريح المشترك لمجموعة الدول الأوروبية المشتركة ونحن مؤمنون بأن حلا سلميا في الشرق الأوسط داخل اطار القرار ٢٤٢ لمجلس الأمن لا يمكن تنفيذه بدون حل مرضي لمشكلة الفلسطينيين ، ولذلك فمن الضرورى أن نستمع لرأى ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

ان امتناع لكسومبرج عن الادلاء برأيها بالنسبة للقرار (L.736 abd Add . 1 and 2/) لا يعني تغييرا في سياستنا وموقفنا ولكن هذا يرجع لتحفظات قانونية ذكرها المتحدثون من قبلي وكذلك رغبتنا في ألا نتخذ رأيا مسبقا بالنسبة لتفاصيل وجوهر هذه القضية قبل نقاشها .

السيد لونجستري (بلجيكا)(الكلمة بالفرنسية) : ان القرار الذى اتخذ منذ قليل يرتبط بمسألة اجرائية وعلى ذلك فان موقفنا يجب ألا يفسر على أنه اعلان لموقفنا بالنسبة للجوهر للموضوع ، وللقضاء على كل التباس أود أن أؤكد لكم أن حكومة بلجيكا قد قررت عدة مرات وأيضا في النقاش العام هنا أنه لا يمكن ايجاد أى حل سلمي في الشرق الأوسط دون أن نأخذ في الاعتبار الحقوق المشروعة لشعب فلسطين وأنه لا يمكن تحقيق أى اتفاق اذا لم تحل هذه المشكلة الأساسية .

Digitized by UNOG Library

ان القرار الذى اتخذ هنا لا يتفق مع ماهو متبع في الجمعية العامة الذى يقضي بأن نستمع فقط في الجلسات العامة لممثلي الحكومات واننا ايمانا بضرورة احترام ذلك فقد امتنعنا عن التصويت. ومع ذلك فاننا نأمل أن نستمع الى ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في اللجنة الأولى . وعلى أى حال يجب ألا يعتبر تصويتنا موقفا معينا بالنسبة لمشكلة فلسطين .

السيد مالدوناد و اجويرى (غواتيمالا) (الكلمة بالاسبانية): ان غواتيمالا تأمل أن تحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية طبقا للقانون الدولي والقواعد الأخلاقية المتبعة في الحياة الدولية ، واننا نأمل أن افتتاح الحوار والمشاورات يمكن أن يؤدى للطرق المواتية لايجاد سلم دائم وعادل . ومن هنافاننا نؤيد كل مبادرة من شأنها تحسين الظروف والمناقشات بين الأطراف المعنية في أى نزاع. ومع هذا فاننا نشك في قيمة هذا القرار الذى اتخذناه بالنسبة لتغيير أو تعديل ميثاق الأمم المتحدة . فنحن نؤمن بأنه ليس لدينا القوة الكافية لتحقيق هذا الحل الذى نسعى له . ولهذا فقد امتنعنا عن التصويت.

ومع ذلك فاننا نأمل أن يساهم هذا القرار الذى اتخذ في ايجاد الحل السلمي الذى نأمله جميعا ، واننا نعتقد أن منصتنا يجب أن تفتح لكل من يمثل الأطراف المعنية بدون أى عنف ويحترم الأهداف والمبادىء الأساسية للأمم المتحدة وخاصة بالنسبة للاعلان العالمي لحقوق الانسان .

السيد سكالي (الولايات المتحدة الامريكية) : يجب أن يكون واضحا من التصريحات العديدة التي أدلت بها حكومة بلادى طيلة السنوات العديدة الماضية والأيام الماضية أن طريقة تصويتنا اليوم لا تشير الى عدم الاهتمام بسعي شعب فلسطين للعدالة والسلام بل ان ذلك يعكس ايماننا بأن العدالة التي يسعون اليها لن تتم الا كجزء من سلام عادل لجميع الأطراف المعنية . ويجب أن نعالج هذا السلام العادل بكل عناية ويجب أن يؤدى الى تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي الذى ندرك أنه يقوم اساسا على مشكلة وقضية فلسطين .

ان طريقتنا في التصويت تعرب عن قلقنا البالغ في أن ذلك قد يفسر على أنه استباق لابداء موقفنا بشأن هذه المسألة مما يعقد التوصل الى تسوية دائمة . وبهذا المعنى فان هذا القرار قد يكون له أثر ضار على الجهود التي تبذل لايجاد تسوية للمسألة الفلسطينية .

Digitized by UNOG Library

والعالم يعرف كيف جاهدنا للتحرك بالشرق الأوسط من مرحلة الحرب الى طريق السلام ، وابداء صوت مخالف لما أبديناه كان سيعود بالضرر على الجهود التي نبذلها من أجل التوصل الى سلام دائم وعادل يأخذ في الاعتبار الاحتياجات المشروعة لجميع الدول والشعوب في الشرق الأوسط.

كما أود أن أعرب عن اهتمام حكومتي البالغ وقلقها لما ينطوى عليه هذا القرار من خروج على الاجراء المتبع من حيث عدم السماح سوى لممثلي الحكومات في المشاركة في مداولات الجلسات العامة. لا نناكنا بهذا قد خلقنا سابقة خطيرة يمكن أن تعرقل من جهود هذه المنظمة في المستقبل ، لكان ذلك أمر يدعو الى الأسف ؟

أود أن أوضح أن الأساس الوحيد لتسوية عادلة وسلمية يجب أن يكون قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) . ان القرار الذى ووفق عليه اليوم لا يمكن أن يغير من أساس الأمور وستستمر جهودنا من أجل تثبيت هذا الاطار ومن أجل بذل مزيد من الجهود للتوصل الى هدفنا .

السيد تيلمان (النرويج) (الكلمة بالانجليزية) : لقد أدلى وفدى بصوته مع هذا القرار الذى يدعو منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في المناقشة المتعلقة بفلسطين . ان موقف وفدى قائم على موقف حكومتي الذى يقضي باعطاء ممثلي الشعب المعني فرصة التعبير عن آرائهم في المسائل التي تتعلق مباشرة بمصالحهم . ان وفد النرويج يعتبر هذا القرار اقرارا يتعلق بالاجراءات ومن ثم فهو لا يغير من موقفنا فيما يتعلق بلب أو صميم الموضوع الذى سيناقش في الجمعية العامة فيما بعد .

ان موقفنا لا يعني اتخاذ موقف فيما يتعلق بهذه المنظمة باعتبارها ذات الحق الوحيد في تمثيل شعب فلسطين .

Digitized by UNOG Library

برنامج العمل

السيد الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : قبل أن أرفع الجلسة ، اسمحوا لي أن أقول بأن الجمعية العامة ستستمع الى رئيس جمهورية البرتغال يوم الخميس ١٧ تشرين الأول /أكتوبر عند الساعة ١٢ ظهرا .

واسمحوا لي أيضا أن أنبئكم ببرنامج أعمال الجلسات العامة مستقبلا :

الاثنين ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر الجمعية العامة ستناقش القضية القبرصية وهي البند ١١٠ على جدول الاعمال ، الخميس ٣١ تشرين الأول /أكتوبر سنناقش البند ٢٦ وهو " مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار ، الجمعة ١ تشرين الثاني / نوفمبر ، البند ١٥ من جدول الأعمال وهو "تقرير الوكالة الدولة للطاقة الذرية " وفي الاسبوع الذى يبدأ ٤ تشرين الثاني / نوفمبر تعود الجلسة العامة الى البند "١٠٨" ، وهو" قضية فلسطين".

وأود أن أذكر السادة الأعضاء بأن المؤتمرات التالية قد تحددت على الوجه التالي :

الثلاثاء ٢٢ تشرين الأول /اكتوبر" مؤتمر اعلان التبرعات لمنظمة الأمم المتحدة للانماء الصناعي " ، الثلاثاء ٥ تشرين الثاني / نوفمبر" مؤتمر اعلان التبرعات لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ولصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية" ، والخميس ٧ تشرين الثاني / نوفمبر " مؤتمر اعلان التبرعات لمؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ".

وآمل أن تسمح هذه المعلومات للوفود باعداد برامج أعمالها ، وبالطبع فان اللجان عندما تنتهي من اعداد تقاريرها فسوف تطبع هذه التقارير وتناقش في الجلسات العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٠

Digitized by UNOG Library